

لسان العرب

(جمش) الجَمَشُ الصَّوْتُ أَبَوْ عبيدة لا يُسْمَعُ فلانٌ أُذُنًا جَمَشًا يعني أَدْنَى صوتٍ يقال لِلَّـذِي لا يَقْبَلُ نُمُوحًا ولا رُشْدًا ويقال لِلْمُتَغَابِي الْمُتَصَامِّ عَنْكَ وَعَمَّا يلزمه قال وقال الكلابي لا تَسْمَعُ أُذُنٌ جَمَشًا أَي هم في شيء يُصِمُّهم يَشْتَغِلُونَ عَنِ الاسْتِمَاعِ إِلَيْكَ هذا من الجَمَشِ وهو الصوت الخفي والجَمَشُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَلَابِ لَجَمَشِهَا بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَالْجَمَشُ الْمُغَارِلَةُ ضَرْبٌ بِقَرَصٍ وَلَعِبٍ وَقَدْ جَمَشَ شَيْءٌ وَهُوَ يُجَمِّسُهَا أَي يُقَرِّصُهَا وَيُلَاعِبُهَا قال أَبُو العباس قِيلَ لِلْمُغَارِلَةِ تَجَمِّشُ مِنَ الْجَمَشِ وَهُوَ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ لِهَوَاهِ هَيَّ هَيَّ وَالْجَمَشُ حَلَقُ النَّوْرةِ وَأَنْشِدَ حَلَقًا كَحَلَقِ الْجَمِّيشِ وَجَمَشَ شَعْرَهُ يَجْمِشُهُ وَيَجْمُشُهُ حَلَقُهُ وَجَمَشَتِ النَّوْرةُ الشَّعْرَ جَمَشًا حَلَقَتُهُ وَجَمَشَتِ جَسْمُهُ أَحْرَقَتْهُ وَنَوْرةُ جَمُوشٍ وَجَمِّيشٍ وَرَكَبٌ جَمِّيشٍ مَحْلُوقٌ وَقَدْ جَمَشَهُ جَمَشًا قال قَدِّمَ عِلِمَتِ ذَاتُ جَمِّيشٍ أَبْرَدُهُ أَحْمَى مِنَ التَّنْزُّورِ أَحْمَى مُوقِدُهُ قال أَبُو النجم إِذَا مَا أَقْبَلَتْ أَحْوَى جَمِّيشًا أَتَيْتُ عَلَى حِيَالِكَ فَانْثَنَيْتُنَا أَبَوْ عمرو الدردان المَحْلُوقُ .
(* قوله « الدردان المحلوق » كذا بالأصل) .

ابن الأعرابي قيل للرجُلِ جَمَشًا لَأَنَّهُ يَطْلُبُ الرَّكَبَ الْجَمِّيشَ وَالْجَمِّيشَ الْمَكَانُ لا نَبْتَ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ بَخَبَتْ الْجَمِّيشَ وَالْخَبَبُ الْمَفَارَةُ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ جَمِّيشٌ لِأَنَّهُ لا نَبَاتَ فِيهِ كَأَنَّهُ حَلِيقٌ وَسَنَةُ جَمُوشٍ تُحْرَقُ النَّبَاتُ غَيْرُهُ سَنَةُ جَمُوشٍ إِذَا أَحْدَثَلَقَتِ النَّبْتَ قال رُوبةُ أَوْ كَا حَتَلَقَ النَّوْرةَ الْجَمُوشَ أَبَوْ عمرو الْجَمَّاشُ مَا يُجْعَلُ تَحْتَ الطَّيِّ وَالْجَالُ فِي الْقَلْبِ إِذَا طُوِيَتْ بِالْحِجَارَةِ وَقَدْ جَمَشَ يَجْمُشُ وَيَجْمِشُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْءٌ إِلَّا بِطَبِيبَةٍ نَفْسِهِ فَقَالَ عمرو ابن يثربي يا رسول اللَّـهِ إِن لَقِيتُ غَنَمَ ابْنِ أَخِي أَأَجْتَزِرُ مِنْهَا شاةً ؟ فقال إِن لَقِيتَهَا نَعَجَةً تَحْمِلُ شَفْرَةً وَزَنَادًا بِخَبَبٍ الْجَمِّيشَ فلا تَهْجُهَا يقال إِنَّ خَبَبَ الْجَمِّيشِ صَحْرَاءٌ وَاسِعَةٌ لا نَبَاتَ لَهَا فَيَكُونُ الْإِنْسَانُ بِهَا أَشَدَّ حَاجَةً إِلَى مَا يُؤْكَلُ فقال إِن لَقِيتَهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ فلا تَهْجُهَا وَإِنَّمَا خَمَّ خَبَبُ الْجَمِّيشِ بِالذِّكْرِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا سَلَكَ طَالَ عَلَيْهِ وَفَنِي زَادُهُ وَاحْتِاجٌ إِلَى مَالِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَمَعْنَاهُ إِن عَرَضَتْ لَكَ هَذِهِ الْحَالَةُ فلا تَعَرِّضْ إِلَى نَعَمٍ أَخِيكَ بِوَجْهِهِ وَلَا سَبَبٍ وَإِن كَانَ ذَلِكَ سَهْلًا وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَحْمِلُ شَفْرَةً وَزَنَادًا أَي مَعَهَا آلَةُ الذَّبْحِ وَآلَةُ الشَّيْءِ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ حَتَفَهَا تَحْمِلُ ضَأْنًا

بأَـطَـلَافِـهَـا وُقِـيـلَ خَـبِـرَـتُ الجَـمِـيـشَ كَأَنـه جُـمِـشَ أَيْ خُلِقَ